رئيسة جامعة هارفارد المستقيلة تندد بـ«أكاذيب وإهانات» وراء الحملة ضدها

نخيل نيوز/ متابعة

اعترفت رئيسة جامعة هارفارد السابقة كلودين غاي، أمس (الأربعاء)، غداة استقالتها بارتكاب أخطاء لكنها اعتبرت أنها كانت هدفاً لحملة مستمرة «من الأكاذيب والإهانات».

استقالت غاي، الثلاثاء، من منصبها بعدما تعرضت لهجوم شرس بسبب شهادتها في الكونغرس حول معاداة السامية خلال احتجاجات داعمة لغزة في الحرم الجامعي، فضلاً عن اتهامات بالسرقة الأدبية، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأستاذة العلوم السياسية هذه أصبحت في يوليو (تموز) أول رئيسة سوداء للجامعة المرموقة الواقعة قرب بوسطن.

وكتبت في افتتاحية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أن «هؤلاء الذين قاموا بحملات من دون هوادة لإقالتي منذ الخريف استخدموا في كثير من الأحيان الأكاذيب والإهانات الشخصية، وليس الحجج المنطقية». وأضافت: «تجاوزت الحملة ضدي مجرد جامعة أو رئيسة، لقد كانت مناوشات في حرب أوسع نطاقاً تهدف إلى تقويض ثقة الرأي العام بركائز المجتمع الأميركي».

وتثير الحرب في قطاع غزة جدلاً حاداً في الجامعات الأميركية العريقة منذ اندلاعها في 7 أكتوبر (تشرين الأول) بعد شن حركة «حماس» هجوماً على جنوب إسرائيل، ردت عليه الدولة العبرية بحملة قصف مدمرة وعمليات برية.

والثلاثاء 5 ديسمبر (كانون الأول) وفي جو مشحون، ردت كلودين غاي إلى جانب رئيستَي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة بنسلفانيا على أسئلة البرلمانيين على مدى خمس ساعات.

وتعرّضت غاي للانتقادات بعدما رفضت الإجابة بشكل واضح عما إذا كانت الدعوة إلى إبادة اليهود تنتهك قواعد السلوك

في جامعة هارفارد لدى إدلائها بشهادتها أمام الكونغرس.

وأثار ردها إلى جانب رد زميلتيها القلقتين كما يبدو على حرية التعبير في الجامعات، جدلاً وصلت ارتداداته إلى البيت الأبيض.

وتعرضت غاي لانتقادات في الأشهر الأخيرة بعد ظهور تقارير تفيد بأنها لم تستشهد بمصادر علمية بشكل صحيح. ونُشرت أحدث الاتهامات، الثلاثاء، من مصدر مجهول في أحد المنافذ الإعلامية المحافظة عبر الإنترنت.

وطالب أكثر من 70 نائباً من بينهم اثنان ديمقراطيان باستقالتها بينما دعا عدد من خرّيجي جامعة هارفارد البارزين والمانحين إلى مغادرتها المنصب. في المقابل، وقّع أكثر من 700 من أعضاء هيئة التدريس في جامعة هارفارد رسالة تدعم غاي.